اعزم عليكم بحقي وطاعتي الا ثبتم في هذه النار فقال بعض
القوم بحق حتى انهم واثبون فقال لهم اجلسوا فانما كنت اضحك
معكم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
امركم منهم بمصيبة فلا تطيعوه وفي رواية قال لا طاعة في
معصية الله انما الطاعة في المعروف وقال ان علقمة ان محرز
يجمع هو واصحابه ولم يلق كيدا وفي رواية بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليها رجلا من الانصار وامرهم
ان يطيعوه فغضب يوما وامرهم بالدخول في نار وقد وهما
فلم يطيعوه فبلغه صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما
خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف **وفي ربيع**
الاخر في هذه السنة بعث علي ابن ابي طالب الى الفلس بضم
الفاء وسكون اللام وهو صنم لطي يهدمه وبعث معه مائة
وخمسون رجلا من الانصار على مائة بعير وخمسين فرسا وعند ابن
سعد مائتي رجل فهدمه وغنم شاء ونعما وسار وستيل الفيلة
عدي بن حاتم فهرب الى الشام وسبيت اخته سانه بنت حاتم
فالسبايا فاطلقها صلى الله عليه وسلم وكان ذلك سبب اسلام
عدي وعند ابن سعد ان الذي سباها خالد بن الوليد ووجد على
فخ ثلاثة اصنام ثلاثة اسياف يقال لاحدها الرسوب وللثاني
المخذم وللثالث اليماني فاصطفى المخذم والرسوب للنبي صلى
الله عليه وسلم وصفى المغنم ثم قسم الباقي على اهل السرية **وفي**
هذه السنة بعث **عكاشة** ابن محصن **الى الحباب**
موضع بالحجاز ارض عذرة وبلي وقيل ارض فزارة وكلب ولعذرة
فيها شركة كذا في المواهب اللدنية **وفي هذه السنة اسلم**
كعب بن زهير وكان اسلامه فيما بين رجوع النبي صلى
الله عليه وسلم من الطايف وغزوة تبوك وكان كعب ممن يهجو رسول

الله

الله عليه وسلم ويوم فتح مكة هرب ثم جاء فاسلم قال
ابن اسحاق لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم كتب بجير ابن زهير
الى اخيه كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل رجالا
بمكة ممن كان يهجوه والله قال من لقي منكم كعب بن زهير فليقتله
فان كان ذلك في نفسك حاجة فضر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانه لا يقتل احدا جاءه وان انت لا تفعل فايح الى نجاتك فلما
بلغ كعبا الكتاب ضاقت به الارض واشفق على نفسه وارجف
به من كان حاضرا من عدو فقال مقتول فلما لم يجد من شيء بدا
قال قصيدته التي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويذكر خوفه وارجاف الوشاة به من عدو ثم خرج حتى قدم
المدينة فنزل على رجل من جهينة كانت بينه وبينه معرفة
فغدا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقم اليه واستامنه فقام حتى جلس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يعرفه فقال يا رسول الله ان كعب ابن
زهير قد جاء ليستامنك تائبا مسلما فهل انت قابل منه ان
انا جيئتك به قال نعم قال انا يا رسول الله كعب بن زهير فقا
ابن اسحق فحدثني عاصم بن عمر بن قتاده انه وثب عليه رجل من
الانصار فقال يا رسول الله دعني وعدو الله اضرب عنقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه عنك فانه قد جا
تائبا نازعا ثم قال قصيدته اللامية التي اولها **شعر**
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ٭ متيم اثرها لم يفد مكبول ٭
انبيت ان رسول الله اوعدني ٭ والعفو عند رسول الله مامول ٭
وفي نهاية ابن الاثير عند هذا بدل فثرها وفي رواية ابي بكر ابن
الانباري لما وصل الى قوله ٭